الأنباء
الجمعة 8 مارس 2013

تعزيزات عسكرية عراقية إلى الحدود مع سورية

«النصرة» تدخل حمص وتطالب الأحياء الموالية للنظام بإخراج النساء والأطفال حقناً لدمائهم

المزيد من القصف والدمار في مدينة حمص (رويترز)

واصلت القوات النظامية السورية هجومها بالطائرات والصواريخ البالستية على محافظة الرقة (شمال) بعد سيطرة كتائب الثوار على معظم أنحائها. وفي الوقت نفسه، يتواصل القتال في حلب وحمص، أوقع عشرات القتلى والجرحى جراء القصف بأنحاء البلاد.

وأفاد المركز الإعلامي السوري في ساعات الصباح الأولى بإطلاق صاروخين من طراز سكود من اللواء 155 في القطيفة بريف دمشق باتجاه الشمال السوري، ثم أعلنت لجان التنسيق المحلية أن عشرات الأشخاص قتلوا وجرحوا لدى سقوط أحد الصاروخين على بلدة معدان بريف الرقة.

وقال عضو لجان التنسيق المحلية حسام عيسى للجزيرة إن الصاروخ الثاني سقط في كفر محمد علي وتسبب بمجزرة ذهب ضحيتها العديد من المدنيين، وأضاف أن النظام كثف طلعاته الجوية من مطار الطبقة العسكري على مدينة الرقة بعد إعلان الثوار السيطرة عليها.

وفي ريف دمشق، قال المجلس المحلي لمدينة داريا إن قوات النظام واصلت لليوم الخامس عشر بعد المائة إرسال الآليات العسكرية من مطار المزة العسكري إلى داريا لاستعادة السيطرة عليها، وذلك بالتزامن مع تجدد القصف من مدفعية الحرس الجمهوري والدبابات المنتشرة على أطراف المدينة.

وأكدت شبكة شام تواصل القصف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على معضمية الشام، كما تحدث ناشطون عن تجدد القصف بقذائف الهاون على بلدة الذيابية.

وفي دمشق، دمر مقاتلو الجيش الحر أمس حاجز مجمع 8 آذار في الزبلطاني، بينما تواصلت الاشتباكات في حي جوبر على مقربة من ساحة العباسيين، وفي منطقة المتحلق الجنوبي قرب مطار دمشق الدولي.

الجيش السوري الحر: نحن بحاجة إلى صواريخ مضادة للطائرات وأسلحة وذخيرة

وقال المركز الإعلامي السوري إن القصف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ تجدد أيضا على أحياء درعا البلد وطريق السد ومدينة الشيخ مسكين بريف درعا.

وأضاف أن اشتباكات عنيفة اندلعت امس بين الجيش الحر وقوات النظام في حي الأربعين بحماة، وأن قصفا مدفعيا استهدف قريتي خان أرنبة وجباتا الخشب في محافظة القنيطرة بهضبة الجولان المحتل.

وقالت لجان التنسيق المحلية إن القصف استهدف الأحياء السكنية، مما أدى إلى مقتل وجرح العشرات أغلبهم من الأطفال والنساء وتدمير عدد كبير من المباني.

كما جددت قوات النظام قصفها على بلدة تير معلة ومنطقة البساتين بريف حمص، وسط اشتباكات بين الجانبين في بلدة الدار الكبيرة بريف المدينة.

ووثقت شبكة شام صباح امس قصفا عنيفا براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على حي الخالدية وكافة أحياء حمص المحاصرة، بالتزامن مع اشتباكات عنيفة في محيط حي الخالدية.

بدورها، أعلنت تنسيقيات الثورة ان كتائب من جبهة النصرة وصلت امس الى حمص لاغاثة المدينة من بطش النظام. وافادت التقارير بأن النصرة وجهت نداء عبر مكبرات الصوت ومآذن المساجد القريبة من الأحياء الموالية للنظام بضرورة اخراج النساء والأطفال من هذه الأحياء حقنا لدمائهم.

في هذا الوقت اكد رئيس هيئة اركان الجيش الحر السوري اللواء سليم ادريس حاجة الثوار الى صواريخ مضادة للطائرات واسلحة وذخيرة.

وقال اللواء ادريس - في مقابلة خاصة مع قناة (العربية) الاخبارية امس ان هذه الاسلحة لو توافرت فستستخدم للدفاع عن السكان المدنيين فقط.

واعتبر ان حل الازمة السورية الراهنة يكمن في رحيل الرئيس بشار الاسد عن البلاد، مشيرا الى ان خمسة ملايين مواطن سوري نازحين داخل الاراضي السورية يعانون اوضاعا معيشية صعبة.

من جهة اخرى، ارسل العراق تعزيزات عسكرية الى الحدود السورية وبدأ باعتماد مراقبة جوية لطول الحدود اثر الحوادث الاخيرة، بحسب ما افاد المتحدث باسم وزارة الدفاع الفريق الركن محمد العسكري لوكالة فرانس برس.

وقال العسكري ان منفذ ربيعة (شمال غرب) مغلق الآن مع الجانب السوري بسبب الاحداث التي وقعت قبل ايام، في اشارة الى الاشتباكات بين الجيش النظامي السوري والمعارضة المسلحة عند المعبر، الذي يطلق عليه اسم معبر اليعربية من الجانب السوري، ونيران المعارك التي طالت اراضي العراق.

واكد العسكري «قمنا بارسال قوات احتياطية وتعزيزات وهناك مراقبة جوية على طول الشريط الى جانب غرفة للعمليات وقيادة تتابع الموقف على الحدود»، مشددا على ان العراق «لن يسمح بأي حركة على الحدود تستهدف العراق وأمنه».

وشدد المتحدث على ان «القوات العراقية تمارس اعلى درجات ضبط النفس ولم تدخل الاراضي السورية»، معتبرا ان «ثمة من يعمل على جر قواتنا المسلحة لاشراكها في ملف الازمة السورية، ولكن لن يستطيع احد التطاول على حدودنا».

تقرير أميركي يكشف عن إهدار مليارات الدولارات في العراق

المالكي يحذِّر من حرب طائفية لا يسلم منها أحد

بغداد - وكالات: حذر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي من التهاون مع الأزمة الحالية التي تمر بها البلاد، لافتا إلى أن الحرب الطائفية على الأبواب ولن يسلم منها أحد.

وقال المالكي - في كلمة له بمناسبة احتفالية يوم المرأة العالمي، والتي أقيمت امس في وسط بغداد - «إن على المتظاهرين والسياسيين أن يحذروا من التهاون مع الأزمة الحالية التي تشهدها البلاد، لأن الحرب الطائفية على الأبواب ولن يسلم منها أحد، حتى تجار الحروب لن يربحوا».

ودعا إلى النظر للدول التي تعاني الآن من التخبط بعد التغيير، متسائلا هل يريدون أن يصبحوا مثل هذه الدول؟، مضيفا أن هناك من يثير الحمية عند الشعب عن طريق استخدام شعار الاعتداء على السجينات، مؤكدا أن التعامل مع الحقوق يجب أن يكون منصفا.. ونحن إلى الآن لم ننصف ضحايا النظام السابق.

ووجه المالكي الشكر إلى المتظاهرين الذين وقفوا أمام ما وصفهم بدعاة التقسيم ومزقوا خرائطهم، ودعا النساء إلى انتخاب المرشحات من النساء في انتخابات مجالس المحافظات المقبلة، لكي يتم إلغاء «الكوتا» المخصصة للنساء في الحكومة.

وأكد أن تخصيص نسبة للنساء في الحكومة هو إقرار بالظلم لهن، وأن الرجل هو المتهم دائما بأنه قد ظلم المرأة، لافتا إلى أن هذا الشيء موجود في كل مجتمعات العالم من خلال هذه النظرة السائدة للمرأة.

وكان متظاهرون في مدينة الفلوجة قد قاموا أول مارس الحالي بتمزيق منشورات وزعت عليهم تدعوهم إلى المطالبة بإقامة إقليم غربي العراق، مؤكدين أنهم غير مسؤولين عن هذه المنشورات، كما أنها لا تمثل مطالبهم المشروعة.

الى ذلك قال تقرير رسمي أميركي إن الولايات المتحدة أنفقت أكثر من 60 مليار دولار لإعادة إعمار العراق بعد الحرب التي بدأت عام 2003، إلا أن النتائج كانت دون مستوى هذه المبالغ الطائلة.

وبحسب التقرير، الذي أورده راديو (سوا) الأميركي أمس، وأصدره المفتش العام المتخصص في إعادة إعمار العراق وتم رفعه إلى الكونغرس، فإن مختلف الميزانيات التي خصصت للنهوض بقوات الأمن وإصلاح شبكات الكهرباء وتوزيع المياه في العراق كانت أقل فائدة بكثير من المنشود.

وأوضح التقرير أنه منذ سقوط المقبور صدام حسين عام 2003 أصدر المفتش العام 220 تقريرا تستند إلى المئات من عمليات المحاسبة والتدقيق وعشرات المقابلات، وخلص إلى أن نحو 40٪ من المشاريع التي تم تنفيذها في العراق عانت من أوجه خلل كبرى.

ونسب تقرير المفتش العام إلى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي القول إن «الاستفادة الشاملة للعراق قليلة جدا مقارنة بحجم المبالغ التي أنفقت نظرا لعدم إدراك احتياجات البلاد».

ونقل التقرير كذلك عن فؤاد حسين، وهو من أقرب مستشاري مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان العراق، أن «الأمر لم يقتصر على عدم وجود تنسيق بين وزارتي الخارجية والدفاع والسلطة المؤقتة، بل إنها كانت تتقاتل فيما بينها»، على حد قوله.

وتابع قائلا، كما جاء في التقرير، إن «السياسة كانت تتمثل في السيطرة كليا على وزارات النفط والداخلية والدفاع لكن إذا كنتم لا تدرون شيئا عن الثقافة المحلية فإن النتيجة هي الفوضى».

واستعرض التقرير ما قال إنها نماذج لاستثمارات فاشلة يرجع بعضها إلى عدم مراقبة الشركات المستفيدة من العقود.

إيران تطالب وكالة الطاقة الذرية بتقديم الأدلة بشأن موقع بارشين العسكري

طهران - د.ب.أ: طالب رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية فريدون عباسي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بما لديها من وثائق «تثبت مزاعمها بشأن تطوير سلاح نووي في موقع بارشين العسكري».

ونقلت وسائل إعلام إيرانية أمس عن عباسي القول في تصريح للصحافيين: «كما قلت سابقا، موقع بارشين ليس موقعا نوويا ولا تجري فيه أنشطة نووية، لذا ينبغي على الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقديم وثائقها حول ما تدعيه بوجود أنشطة نووية في هذا الموقع لنقوم نحن بدورنا بطرحه على المسؤولين العسكريين».

واتهم المسؤول الايراني الدول الغربية بالتدخل في الملف النووي الإيراني ، وقال: «إنهم يتصورون أنه من الممكن أن يتخذوا القرارات بدلا من الشعب الإيراني، هم الذين قاموا بتطوير النشاطات والبرامج النووية في عهد الشاه واليوم يرفضونها».

وتابع: «إذا تم تسوية الملف النووي الإيراني السلمي سيعلنون أن إيران تقوم بنشاطات ميكروبية تحت غطاء إنتاج اللقاحات وبعدها يتهمون إيران بالقيام بتصنيع صواريخ عابرة للقارات تحت مظلة تصنيع الأقمار الاصطناعية». وعن المفاوضات مع القوى العالمية أو مجموعة (5+1) في كازاخستان، قال عباسي إن الجولة الثانية «ستكون أكثر وضوحا وإيجابية».

«الائتلاف» في تركيا الثلاثاء لاختيار رئيس حكومة مؤقتة والأسد: حكومة أردوغان مصرة على دعم الإرهاب

عواصم - وكالات: قال أعضاء في الائتلاف الوطني السوري المعارض أمس ان الائتلاف سيجتمع في اسطنبول يوم الثلاثاء المقبل لانتخاب رئيس حكومة مؤقتة.

وقال عدة اعضاء بالائتلاف لـ «رويترز» في عمان إنه تم اتخاذ القرار بعد أن سحب رياض حجاب رئيس الوزراء السابق وأرفع مسؤول مدني ينشق عن النظام السوري منذ اندلاع الانتفاضة ترشحه.

وكان حجاب المرشح الأبرز لهذا المنصب لكنه واجه معارضة من أعضاء إسلاميين وليبراليين بالائتلاف لصلته السابقة بالنظام الحاكم.

في هذا الوقت، شدد الرئيس السوري بشار الأسد على «ضرورة الفصل بين مواقف الشعب التركي الداعمة للاستقرار في سورية ومواقف حكومة رجب طيب اردوغان المصرة على دعم الإرهاب والتطرف وزعزعة استقرار المنطقة».

وخلال لقائه وفدا برلمانيا تركيا من حزب الشعب الجمهوري برئاسة حسن اك غول، أكد الأسد أن الشعب السوري يقدر مواقف قوى وأحزاب الشعب التركي الرافضة لسياسات حكومة اردوغان المؤثرة سلبا على التنوع العرقي والديني الذي تتميز به مجتمعاتنا بالمنطقة ولاسيما في سورية وتركيا.

وبحسب وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، فقد تناول اللقاء مستجدات الأوضاع على الأراضي السورية حيث عبر أعضاء الوفد البرلماني عن رفض الشعب التركي للتدخل في الشؤون السورية الداخلية وحرصه على علاقات حسن الجوار، محذرين من مخاطر تأثير الأزمة في سورية على الداخل التركي بشكل خاص وعلى دول المنطقة عموما.

من جهة أخرى، رحبت تركيا أمس بقرار جامعة الدول العربية منح الائتلاف الوطني السوري المعارض مقعد سورية في الجامعة اذا تمكن من تشكيل حكومة مؤقتة.

وقالت الخارجية التركية في بيان ان تركيا تعرب عن سعادتها بالقرار الصادر عن اجتماع المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية مساء أمس الأول بمنح مقعد سورية الشاغر للائتلاف المعارض إذا ما تمكن من تشكيل حكومة مؤقتة او هيئة تنفيذية.

وأضاف البيان ان الائتلاف الوطني السوري الذي يضم معظم أطياف المعارضة السورية سيكون بمقدوره شغل مقعد سورية قريبا والمشاركة في القمة العربية المقرر عقدها في الدوحة أواخر الشهر الجاري.

واعتبر البيان ان قرار وزراء الخارجية العرب يعزز موقف الائتلاف الوطني السوري ويعتبر رسالة مهمة وذات معنى موجهة الى النظام السوري، مشيدا بموقف جامعة الدول العربية حيال الأزمة السورية.

كوريا الشمالية تهدد الولايات المتحدة بشن ضربة نووية «وقائية»

سيئول - أ.ف.پ: اتهمت كوريا الشمالية أمس الولايات المتحدة بالسعي لشن حرب ذرية وهددتها بتوجيه «ضربة نووية وقائية» قبل ساعات من اجتماع مجلس الأمن الدولي للتصويت على مشروع قرار يشدد العقوبات على بيونغ يانغ بعد تجربتها النووية الثالثة. وبعدما صعدت التوتر عبر تهديدها بإلغاء اتفاقية الهدنة التي أنهت الحرب الكورية في 1953، شددت كوريا الشمالية مجددا لهجتها.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية كما نقلت عنه وكالة الانباء الرسمية «مادامت الولايات المتحدة تستعد لشن حرب نووية، فإن قواتنا المسلحة الثورية تحتفظ لنفسها بحق شن ضربة نووية وقائية لتدمير معاقل المعتدين».

كما حذر من ان حربا كورية ثانية قد تكون «حتمية» إذا واصلت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية رفض مطالب بيونغ يانغ بإلغاء تدريبات عسكرية مشتركة واسعة النطاق مرتقبة الاسبوع المقبل.

وكانت كوريا الشمالية هددت في السابق بشن هجمات ضد القوات الاميركية في كوريا الجنوبية كما تقول ان لديها صواريخ بعيدة المدى يمكن ان تجهز برؤوس نووية وقادرة على بلوغ الولايات المتحدة القارية.

ويأتي هذا التهديد الجديد بعد يومين من اعلان جيش كوريا الشمالية بأنه يمكن ان يلغي اتفاقية الهدنة عام 1953 التي أنهت الحرب الكورية.

وقال الناطق الكوري الشمالي أيضا ان قرار «الغاء» اتفاقية الهدنة سيدخل حيز التنفيذ حين تبدأ المناورات العسكرية الكورية الجنوبية - الاميركية الاثنين.

وأضاف «هذا يعني انه اعتبارا من تلك اللحظة يمكن ان تقوم قواتنا المسلحة الثورية بتحرك عسكري في إطار الدفاع عن النفس ضد اي هدف في اي لحظة».

من جهتها حذرت صحيفة «رودونغ سينمون» الناطقة باسم الحزب الواحد في كوريا الشمالية بان «الحرب لن تقتصر على شبه الجزيرة الكورية» في إشارة الى الترسانة البالستية التي تملكها بيونغ يانغ والتي يمكن ان تصل الى الأراضي الأميركية وخصوصا الجزر في المحيط الهادئ.

محتجزو الرهائن الأجنبية بسورية: لن نؤذيهم وسنفرج عنهم بعد انسحاب قوات الحكومة

عواصم - وكالات: قال ناشط سوري أمس ان مقاتلي المعارضة الذين يحتجزون 21 من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة قرب هضبة الجولان في جنوب سورية يقولون انهم لن يلحقوا بهم أي أذى لكنهم يصرون على ضرورة انسحاب القوات الحكومية من المنطقة قبل الإفراج عنهم.

ونقل رامي عبدالرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان عن متحدث باسم لواء «شهداء اليرموك» قوله ان أفراد قافلة قوات حفظ السلام محتجزون كضيوف في قرية جملة على بعد نحو كيلومتر من خط وقف إطلاق النار مع هضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل.

وقال عبدالرحمن بعد أن تكلم مع متحدث باسم مقاتلي المعارضة صباح أمس «قال انهم لن يتعرضوا للأذى، لكن مقاتلي المعارضة يريدون انسحاب الجيش السوري ودباباته من المنطقة».

بدورها، تتخوف اسرائيل من ان يؤدي احتجاز 21 عنصرا من قوة حفظ السلام في منطقة محاذية لمرتفعات الجولان المحتل الى رحيل قوات الأمم المتحدة لمراقبة فك الاشتباك في الجولان، بحسب ما اعلن مسؤول اسرائيلي لفرانس برس امس.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «هذا الخطف من المرجح ان يقنع الدول التي لديها قوات هناك بإعادتها، والذي من شأنه ان يخلق فراغا خطيرا في المنطقة العازلة التي تتواجد فيها بالجولان».

وتابع «منذ انشائها، فان هذه القوة نفذت مهمتها والتي كانت الحفاظ على السلام».

وفي العام 1974، شكل مجلس الأمن الدولي قوة من الأمم المتحدة مكلفة بمراقبة فض الاشتباك في الجولان لضمان احترام وقف اطلاق النار بين اسرائيل وسورية.

وتتألف القوة من 1100 جندي من النمسا وكرواتيا والهند واليابان والفلبين.

وأعلنت كرواتيا في 28 من فبراير انها ستعيد جنودها الـ 97 من هناك.

وتحدثت صحيفة يديعوت احرونوت الإسرائيلية، الأكثر مبيعا، عن مخاوف اسرائيل من قيام ناشطين من القاعدة بـ «الوصول الى الحدود الإسرائيلية والسيطرة على المنطقة العازلة في حال مغادرة قوات الأمم المتحدة»، مشيرة الى ان الجيش الإسرائيلي يقوم حاليا بـ «تقوية أنظمة دفاعه» لمواجهة سيناريو مماثل.

وذكر متحدث باسم الأمم المتحدة ان المراقبين المحتجزين يحملون الجنسية الفلبينية وكانوا يقومون بـ «مهمة امداد معتادة» في جنوب هضبة الجولان.

وأضاف «الوضع حساس لأن المنطقة المعنية لا تخضع لسيطرة اسرائيل ولا لسيطرة سورية».

وأكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون انه «يطالب بالافراج الفوري عنهم»، مشيرا الى انه يذكر جميع اطراف القتال في سورية بـ «أن مهمة (القوة المذكورة) هي التأكد من احترام اتفاق فض الاشتباك بين اسرائيل وسورية».

احتلت إسرائيل الجولان في العام 1967 وضمت أجزاء واسعة منه في العام 1981، الأمر الذي لم يعترف به المجتمع الدولي.

وتطالب دمشق باستعادة كامل الهضبة التي تشرف على شمال اسرائيل ويقيم فيها نحو عشرين ألف مستوطن يهودي.

مصادر: السلطة الفلسطينية رفضت اقتراحاً أميركياً بتعديل مبادرة السلام العربية

رام الله - د.ب.أ: قالت مصادر فلسطينية امس إن السلطة الفلسطينية رفضت أخيرا اقتراحا أميركيا بإدخال تعديلات على المبادرة العربية للسلام مع إسرائيل.

ونقلت صحيفة «القدس» الفلسطينية على موقعها الإلكتروني عن المصادر التي لم تسمها، قولها إن وزير الخارجية الأميركي جون كيري قدم هذا المقترح لوفد فلسطيني زار واشنطن قبل أسبوعين لبحث فرص استئناف عملية السلام.

وذكرت المصادر أن كيري اقترح أن تتضمن المبادرة عبارة «تبادل الأراضي» عند اشارتها إلى الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي العربية التي تم احتلالها عام 1967 الأمر الذي اعتبره الوفد الفلسطيني عدم إلزام لإسرائيل بهذه الحدود.

وقالت المصادر إن كيري اقترح كذلك أن تتضمن المبادرة العربية بندا عن «التعاون الإقليمي» ما بين الدول العربية وإسرائيل وذلك بدعوى إقناع الحكومة الإسرائيلية للمضي قدما في عملية السلام.

وذكرت المصادر نفسها أن الوفد الفلسطيني الذي ضم في حينه كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» محمد اشتيه رفض الاقتراح الأميركي وأصر على التمسك بالمبادرة العربية كما هي، مطالبا الجانب الأميركي بقبولها وإقناع إسرائيل بذلك.

وتقترح المبادرة العربية للسلام أن تطبع الدول العربية علاقاتها مع إسرائيل بعد انسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة عام 1967 وهو ما يشمل أراضي الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة ومرتفعات الجولان وأراض لبنانية، إضافة الى إيجاد حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين الفلسطينيين استنادا إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 194.